

## 366 - ابتلاء الأطفال ومصيرهم في الآخرة - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

كثيراً ما يتحدث الناس عن الأطفال. عن امراضهم وعن عاهاتهم وأيضاً عن مصيرهم في الآخرة. ماذا يقول سماحة الشيخ حتى يصح بعض الذين يخطئون ويقولون ان الأطفال لا ذنب لهم فكيف يمرضون؟ وكيف يصابون بالعاهات - 00:00:00

ما هو مصيرهم في الآخرة؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى من هنا اما بعد فان الله عز وجل اخبر عن نفسه - 00:00:30

لأنه حكيم عظيم. وأنه جل وعلا يبتلي عباده بالسراء والضراء. والشر والخير. يختبر صبرهم ويختبروا شكرهم. والاطفال وان كانوا لا ذنب عليهم. فالله يبتليهم بما يشاء من حكمة بالغة. منها اختبار صبر ابائهم وامهاتهم واقاربهم. واختبار شكرهم - 00:00:46

وليعلم الناس انه جل وعلا حكيم عظيم يسره في عباده كيف يشاء وأنه لا احد يمنعه من تنفيذ بما يشاء سبحانه وتعالى في الصغير والكبير والحيوان والانسان. فما يصيبهم من امراض وعاهات الا فيه الحكمة البالغة - 00:01:16

التي منها ان يعلم الناس قدرته على كل شيء وأنه يبتلي بالسراء والضراء حتى يعرف من رزق سالمين فضلاً عن الله عالي. وحتى يصبر من ابتلي بأولاد اصيبوا بامراض فيصبر ويحتسب فيكون له الاجر العظيم - 00:01:36

وفضل كبير على صبره واحتسابه وایمانه بقضاء الله وقدره وحكمته. وأما مصيرهم في الآخرة فهم تبع أهلهم هؤلاء المسلمين في الجنة مع اهليهم. اجمع على هذا اهل السنة والجماعة. حکی الامام احمد وغيره اجماع اهل السنة والجماعة - 00:01:56

على ان اولاد المسلمين في الجنة. اما اولاد الكفار فقد سئل عنهم النبي صلى الله عليه وسلم. فقيل له يا رسول الله ما ترى في اولاد المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين. قاله العلم معناه انهم يمتحنون يوم - 00:02:16

وقيامه حتى يظهر علم الله فيهم يوم القيمة. وهو من جنس اهل الفترات الذين لم تأتيهم الرسل ولم تبلغهم الرسل. واسباب ممن لم يصل اليه رسول فانه يمتحنون ويختبرون يوم القيمة باوامر توجه اليهم فان اجابوا - 00:02:36

صاروا الى الجنة وان عصوا صاروا الى النار. وثبت هذا في احاديث صحيحة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فعند هذا يظهر علم الله فيهم فيكون على حسب ما ظهر من عند الله فيهم ان اطاعوا صاروا الى الجنة وان عصوا صاروا الى النار هذا هو المعتمد فيهم وهذا هو قول - 00:02:56

صوابين وقال جماعة من العلم انهم يكونوا في الجنة لانه لا ذنب عليهم فيكونوا في الجنة كاولاد المسلمين. ولكنه قول مرجوح والصواب انهم يمتحنون ويختبرون يوم القيمة لأن الله قال سبحانه وما كان معدين حتى نبعث رسولا - 00:03:16

هو لا يعذب الا يصنع شيء من المعدب او كفر من المعدب والاطفال ليس منهم معصية ولا كفر فلهذا يمتحنون يوم القيمة كما يمتحن الذين لم تبلغهم دعوة الرسل فيمتحنون يوم القيمة بما يظهر امر الله فيهم - 00:03:36

من طاعة او معصية. والله ولي التوفيق. جزاكم الله خيرا - 00:03:56